الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية بالولاية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2026**

الشعبة: آداب وفلسفة/ لغات أجنبية **الأستاذ: محمد ياسين قرقب**

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 4 سا و30**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

النّص:

أكره لون الخمر في القنينه
لكنني أدمنتها استشفاء
لأنني منذ أتيت هذه المدينة
وصرت في القصور ببغاء
عرفت فيها الداء
أمثل ساعة الضحى بين يدي كافور
ليطمئن قلبه، فما يزال طيره المأسور
لا يترك السجن ولا يطير
أبصر تلك الشفة المثقوبة
ووجهه المسود، والرجولة المسلوبه
أبكي على العروبه
وعندما يسقط جفناه الثقيلان، وينكفئ
أسير مثقل الخطا في ردهات القصر

أبصر أهل مصر
ينتظرونه ليرفعوا إليه المظلمات والرقاع
جاريتي من حلب تسألني: متى نعود؟
قلت: الجنود يملؤون نقط الحدود
ما بيننا وبين سيف الدوله
قالت: سئمت من مصر، ومن رخاوة الركود
قلت: قد سئمت **(مثلك)** القيام والقعود
بين يدي أميرها الأبله
في الليل، في حضرة كافور أصابني السأم
في جلستي نمت ولم أنم
حلمت لحظة بكا
جندك الشجعان يهتفون: **(سيف الدولة)**
لكنني حين صحوت

وجدت هذا السيد الرخوا
تصدر البهوا
يقص في ندمانه عن سيفه الصارم
وسيفه في غمده يأكله الصدأ(...)
عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لأرضي فيك تهويد
نامت نواطير مصر عن عساكرها
وحاربت بدلا منها الأناشيد
ناديت: يا نيل هل تجري المياه **دما**
ويصحو الأهل إن نودوا
عيد بأية حال عدت يا عيد

أمل دنقل(من مذكرات المتنبي في القصر)

الرصيد اللغوي: كافور: أبو المسك كافور الإخشيدي، شخصية تاريخية حكمت مصر **السأم**: الملل والضجر **نواطير**: الحراس

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري: (10 نقاط)

1) تعرف على الموضوع الذي شغل بال الشاعر في النص ثم بين القناع الذي استخدمه للتعبير عن موقفه.
2) إلى أي مدى يعكس الحوار بين الشاعر والجارية الحلبية انكسار مفهوم الوحدة العربية؟ اشرح بالتمثيل من النص.
3) استخدم الشاعر في قصيدته علمين تراثيين بارزين، استخرجهما ذاكرا وظيفة حضورهما في القصيدة.
4) في النص قيمتان واضحتان، حددهما بالشرح والتمثيل.
5) سم النمط البارز في النص واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
6) ضع هيكلة فكرية للنص بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

ثانيا-البناء اللغوي: (06 نقاط)

1) حدد دلالة الرموز الآتية: **الخمر، ببغاء، كافور، مصر، حلب، نقط الحدود**
2) استخرج من النص نوعين مختلفين من الجموع مع التعليل.
3) أعرب ما تحته خط إعرابا مفصلا وما بين قوسين إعراب جمل.
4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبين سر بلاغتها فيما يلي:
   - **(عرفت فيها الداء)**
   - **(وسيفه في غمده يأكله الصدأ)**
5) قطّع الأسطر الثلاثة الأولى من النص، مسميا البحر ومحددا الزحافات والعلل.

ثالثا-التقييم النقدي: (04 نقاط)

يقول الشّاعر أبو الطيب المتنبي:

عيد بأية حال عدت يا عيد *** بما مضى أم لأمر فيك تجديد

المطلوب:

- بالعودة إلى قصيدة "أمل دنقل" جد تقاطعا بينها وبين بيت المتنبي أعلاه ثم تعرف على:

1-الظاهرة المقصودة(تعريفها)

2-طريقة إحداثها.

3-دورها في القصيدة بالشرح والتمثيل.

انتهى الموضوع الثاني

الموضوع الثّاني:

النّص:

أيُّها الضفادع، إن لغتنا الشريفة لفي خطر كبير، تلك اللغة التي تسلّمناها نقية من الآباء وقطعنا على أنفسنا ميثاقا أن نسلّمها طاهرة إلى الأبناء والأحفاد، قد قام اليوم من يدنس طهارتها ويمتهن كرامتها ويشوه بلاغتها...وأرانا إذا غضضنا الطرف عن هذا الدخيل، لفي خطر كبير من انتشار **الفوضى** في لغتنا الشريفة المحبوبة . فنصبح ولا قواعد للغتنا، لا بل نصبح ولا لغة نتفاهم بها، فا لبدار البدار إلى جمع ما يلقيه هذا المفسد من البذار وحرقه بالنار. إن السر في تقلب لغات البشر ليس في اللغة، بل في البشر أنفسهم، لأن الإنسان أوجد اللغة ولم توجد اللغة الإنسان، فهي تحيا به، لا هو بها.

أما ضفادع الأدب فيعكسون هذه الآية ويجعلون الأديب **(أو من يدعونه أديبا)** آلة في يد اللغة، يتكيف بها ولا يكيفها فهو عبدها الذليل وهي سيدته المعززة المكرمة. **فإذا** قام يوما من أراد أن يدير هذه الآلة، فاستعمل اشتقاقا ما سبق لغيره استعماله، وصاغ كلمة لم ينقلها القاموس عن ألسنة أبناء البادية منذ ألوف السنين، أو تصوير مجاز ما تصوره كاتب أو شاعر من قبله، قامت عليه في الحال قائمة الضفادع: "واق واق واق !" ومعناها "ويحك لقد خربت آلتنا الجميلة". من أكبر الأوهام التي يؤخذ بها ضفادع الأدب وهمهم أن تسيير الأدب منوطٌ بهم، وقد فاتهم أن الحياة تتمم نفسها **(وهم نيام)**، ولو أدركوا هذه الحقيقة لأقلعوا عن النقيق وعرفوا أنه لا يجديهم نفعا ولا يغنيهم فتيلا. لو تبصر ضفادع اللغة العربية يوما تاريخ لغتهم لوجدوا أصدق شاهد على هذا القول، ألا يرون أن اللغة التي نتفاهم بها اليوم في مجلاتنا وجرائدنا ومن على منابرنا غير لغة مضر وتميم وحمير وقريش؟

إن اللغة هي مظهر من مظاهر الحياة لا تخضع إلاّ لقوانين الحياة، فهي تنتقي المناسب وتحتفظ من المناسب بالأنسب في كل حالة من حالاتها كالشجرة تبدل أغصانها اليابسة بأغصان خضراء وأوراقها الميتة بأوراق حية، وحين لا يبق لها في تربتها من غذ اء تموت بفروعها وجذورها، ولو تجمهرت كل البشرية لما استطاعت إرجاع الحياة إليها. هكذا ماتت البابلية والآشورية والفينيقية والمصرية، فعلام وقوقة الموقوقين في كل الأقطار العربية.

(ميخائيل نعيمة، نقيق الضفادع، الغربال، 1932)

الرصيد اللغوي:

يدنّس: الدناسة وهي الوسخ **منوط:** مرتبط **البابلية والآشورية والفينيقية:** لغات وحضارات قديمة

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في النص؟ وما نوعه وطبيعته؟

2) من يقصد الكاتب بالضفادع؟ وعلام يدل نقيقهم؟

3) اضبط أهم الاستراتيجيات التي استخدمها ميخائيل نعيمة في إثبات فكرته.

4) يقول أوغست شلايشر: " اللغات تخضع لنفس القوانين التي تحكم التطور البيولوجي، فهي تنشأ وتنمو، وتشيخ ثم تموت". حلّل القول ثم استخرج من النص ما يدل على مضمونه.

5) هل كان الكاتب موضوعيا في طرحه؟ علّل.

6) حدد النمط الغالب على النص مع التعليل واذكر مؤشرين له.

ثانيا-البناء اللغوي: (06 نقاط)

1) اضبط الضمير السائد في النص، مثّل له، ثم بين عائده ودوره في بنائها.

2) أعرب ما تحته خط إعرابا مفصلا وما بين قوسين إعراب جمل.

3) ما الأسلوب البلاغي الغالب في النص؟ علّل ثم مثل له بمؤشرين.

4) حدد عمدة الكلام والفضلة في قول الكاتب: **إن لغتنا الشريفة لفي خطر كبير**

5) اشرح الصور البيانية الآتية، سمها محددا نوعها وسر جمالها:

- **(أيها الضفادع)**
- **(يجعلون الأديب آلة في يد اللغة)**

ثانيا-التقييم النقدي: (04 نقاط)

" يعدُّ ميخائيل نعيمة رائد الثورة الأدبية التي نقلت النص العربي من حيز التحنيط اللغوي إلى فضاء الحداثة الفكرية، مؤمنا بأن الأدب كائن حي يتنفس برئة العصر لا بغبار القواميس"

المطلوب:

1- حلّل هذا القول ثم استخرج من النص القرائن اللفظية التي تعكس نزعة التجديد عند ميخائيل نعيمة.

2- بين القيمة الفنية لاستخدامه رموز: الضفادع، البذار، النار.

3- في ضوء دراستك لخصائص الرابطة القلمية، إلى أي مدى وفق الأديب في الموازنة بين القديم والجديد؟ برهن من النص

انتهى الموضوع الثاني